

بحار الأنوار

- [294] المراد بالبحرين أولا خليجا فارس والروم، ينشعبان من المحيط والارض فاصل بينهما لا يمتزجان. (ومن دعوة الثبور) هو أن ينادوا في القيامة (واثبورا) والثبور الهلاك تلميح إلى قوله سبحانه (وإذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) (1) أي هلاكاً، يتمنون الهلاك وينادونه ويقولون واثبوراه تعالى فهذا حينك. (ومن فتنة القبور) وعذابها وسؤالها قال في النهاية: فيه إنكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة الامتحان والاختبار، وفي القاموس الفضيحة والعذاب. (يا ذا الحبل الشديد) قال الكفعمي الحبل هنا العهد، ومنه قوله تعالى: (إلا بحبل من الله وحبل من الناس) (2) وسمي العهد حبلاً لأنه يعقد به الامان كما يعقد الشئ بالحبل، وفي خط الشهيد قدس الله روحه بالياء المثناة من تحت، ومعناه يا ذا القوة الشديدة، وإنما قال: الشديد رجوعاً إلى لفظ الحبل فإنه مذكور انتهى. (والامر الرشيد) أي أمرك ذو رشد وصلاح (والشهود والسجود) جمعا شاهد وساجد، والسلم بالكسر والفتح الصلح وبالكسر المسالم، والحرب بالفتح العدو والمحارب، والجهد بالضم والفتح الطاقة، وبالفتح المشقة، والتكلان بالضم التوكل (وبان به) أي امتاز بذلك العزو الغلبة من جميع الموجودات. 6 - المتعهد والجمال والبلد (3) والجنة: ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء (اللهم من تعباً وتهياً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته فاليك يا رب تعبئتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي _____ (1)
- الفرقان: 13. (2) آل عمران: 112. (3) البلد الامين: 69، جنة الامان، 435.